mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 01 50 5441هـ | الأسرة في الإسلام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمدلله الحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمدلله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوج والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:00:00

لقد جاءت رسل ربنا بالحق. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:30

اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. عباد الله ان لله الله عز وجل فينا وفي خلقه وفي الافاق. دلائل على وحدانيته وشواهد على ربوبيته - 00:00:50

تدل على عظمته سبحانه في خلقه وفي تدبيره. وفي تنظيمه لاحوال خلقه وعباده ومن ذلكم يا عباد الله ما نوه الله بشأنه في قوله سبحانه ومن اياته ان خلق لكم من - 00:01:20

انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان هذه الزيجة والزواج من ايات الله عز وجل فلم يجعل لنا ازواجا من غير انفسنا ومن غير جنسنا. لم يجعلنا سبحانه - 00:01:40

تزاوج مع الحيوانات والجمادات والبهائم بل جعل زيجتنا فينا ومنا. لماذا؟ ليحصل سكن في تمام الالف وفي حصول الالف بين الرجل وبين زوجته. وجعل بينكم مودة ورحمة فهذه المرأة كانت قبل عقد النكاح عليها اجنبية عنك. وصارت بمجرد كلمة الله عز وجل - 00:02:00

في عقد النكاح اقرب الناس اليك. لا يباشر لحمك الا لحمها. وذلك من حكمة الله سبحانه وتدبيره ومن اياته فينا وفي عباده الذين يستبصرونها. ثم يتكون من هذا الرجل وزوجته هذه - 00:02:30

الاسرة في اولادهم وبناتهم ثم في احفادهم. فاذا جاء خلل في هذه الاسرة انعكس ذلك اولا على المرأة اولا وعلى ولدها ثم على زوجها ثم انعكس هذا الخلل والاضطراب على المجتمع - 00:02:50

معي باكمله وتأملوا عباد الله. تأملوا في هؤلاء المجرمين. وفي هؤلاء المفسدين والمفسدين. تجد هم نشأوا في بيئة مضطربة وفي اسر حصل فيها ما حصل من الشقاق والنزاع. والذي تبلور بالطلاق - 00:03:10

سوى الفراق ان هذه نعم لا يعرف قدرها ولا يحس بفقدها الا من جربها وجرب ضدها والا فراحة البال والسكن الذي اجمله الله جل وعلا بقوله لتسكنوا اليها هذا السكن - 00:03:30

ينشأ عنه امور عظيمة من عمارة الارض والنماء ومن التوفيق وراحة البال. والشيء يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء ولهذا نظمت هذه الشريعة نظمت عقد النكاح في الخطبة ابتداء ثم في شروط وفي اركان عقد النكاح بعد ذلك. ثم في بيان حقوق الزوج على زوجته وحقوق الزوجة عليه - 00:03:50

الى زوجها ثم نظمت بعد ذلك امر الطلاق. وما يتعلق بانواع الفسوخ ومنه الخلع تنظيم عجيبا بديعا ليسلم الناس في دينهم لرب العالمين. ويقوموا في هذه الارض بعمارتها بخلافة الله فيها - 00:04:20

بتوحيده وطاعته سبحانه وتعالى. هذه العلاقة يا عباد الله علاقة عظمها ربي جل قال انما انما استحللتم فروجهن بكلمة الله. ولهذا قال

صلى الله عليه وسلم في مجمل حق الزوج على - 00:04:40
زوجته انها لا تطئ لا تطيء فراشه. ولا تدخل بيته من لا يكره. وتسمع له وتطيع واجمل حق الزوجة على زوجها ان يكسوها مما يكسو. وان يطعمها مما يطعم. ويسكنها من حيث يسكن - 00:05:00
من حيث يسكن فهذه شريعة عظيمة غراء. متى ما استقمنا عليها ولزمناها ولم نخالفها وشهواتنا واطراء الشياطين علينا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:20
الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عظام اللسان واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رظوانه صلى الله عليه - 00:05:50
على اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد يا عباد الله ان الهم والغم وان الكدر والغثاء - 00:06:20
انما يتأتى على الاسرة اذا حصل النزاع والشقاق بين الزوج وزوجته. ثم اذا ترتب على ذلك انواع الخلافات المفضية الى الفراق والطلاق. صارت الظحية في ذلك اولا هذه المرأة. وعندئذ يتخلى عنها - 00:06:40
والمخببون ومن اعانوها على افسادها على زوجها. ثم يتطرق ذلك الهم والكدر على الاولاد والبنات ثم ثالثا على هذا الزوج ثم ينعكس ذلك بصورة او باخرى على المجتمع بانواع الفساد والافساد - 00:07:00
فاتقوا الله عباد الله وراعوا حقوق الجميع. ليؤدى لكم حقكم واعلموا ان الله جعل للزوج حقا على وعلى اولاده الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:07:20
ما انفقوا فاعلموا عباد الله ان هذا النظام اذا سار على وفق السنن الشرعية والاحكام الشرعية المرعية ساد الوئام والحب والهناء هذه الحياة. والا نقص من ذلك بقدره ونصيبه. ثم اعلموا عباد الله - 00:07:40